


 الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
 الدورة العادية 2011
 الموضوع


الصفحة
1
1

4	المعامل	NS04	الفلسفة	المادة
3	مدة الإجابة	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعب (ة) أو المجلد

اكتب في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تؤدي التغيرات التي تلحق الشخص إلى ضياع هويته ؟

الموضوع الثاني:

« إن المساواة و اللامساواة التامتين، هما ظالمتان بين أفراد ليسوا متساوين عموما . »
 كيف للمساواة و اللامساواة التامتين أن تناقضا العدالة ؟

الموضوع الثالث:

« يمثل التاريخ بالنسبة للنوع الإنساني ما يمثله العقل بالنسبة للفرد، فبفضل العقل لا يكون الإنسان مثل الحيوان سجيناً في الحدود الضيقة للحاضر المرئي. فهو يعرف أيضاً الماضي الممتد البعيد بما هو مصدر الحاضر المرتبط به. إن هذه المعرفة وحدها هي التي توفر فهماً أكثر وضوحاً بالحاضر بل تتيح صياغة تخمينات للمستقبل. وفي المقابل فإن المعرفة التي يملكها الحيوان والمفتقدة للقدرة على التفكير والمحدودة بحدود الحدس الحسي والتي تظل بالتالي سجيناً الحاضر، تجعل من هذا الحيوان كأننا تائها بين البشر، جاهلاً و بليداً ومستعبداً، حتى ولو تم تدجينه.

وعليه فإن شعباً لا يعرف تاريخه الخاص يظل حبيساً في حاضر الجيل الحالي: لا يفهم لا طبيعته الخاصة ولا وجوده الخاص، إذ يستحيل عليه إرجاعهما إلى ماضٍ يفسرهما، بل أكثر من ذلك، يغدو عاجزاً عن استباق المستقبل. وحده التاريخ يمنح شعباً وعياً تاماً بذاته. ويمكن النظر إذن إلى التاريخ بوصفه وعياً معقلناً للنوع البشري؛ فالتاريخ يمثل بالنسبة للإنسانية ما يمثله الوعي القائم على العقل بالنسبة للفرد، إذ أن غيابه يحكم على الحيوان بالبقاء حبيساً في المجال الضيق للحاضر الحدسي. »

حلل النص وناقشه


 الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
 الدورة العادية 2011
 عناصر الإجابة

الصفحة
1
3



4	المعامل	NR04	الفلسفة	المادة
3	مدة الإجابة	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعب (ة) أو المجلد

عناصر الإجابة وسلم التنقيط
توجيهات عامة

- سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا: مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا، أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 4.93) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى الجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الوضع البشري، وضمن مفهوم الشخص، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالهوية الشخصية، متسائلا عما إذا كانت التغيرات التي تلحق الجسد والمشاعر والوجدان والفكر وتغير الظروف تجعل الشخص يفقد هويته الشخصية، أم أن هوية الشخص تبقى ثابتة رغم تلك التغيرات، وأن يتساءل كذلك عن أساس ثبات الهوية.

التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (الشخص، الهوية، التغيرات ...)، التي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال، والتي تعتبر أن التغيرات التي تلحق الشخص تؤدي إلى ضياع هويته، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- إن الذاكرة التي تشكل بنية الهوية قابلة للتلف كليا أو جزئيا، وبالتالي احتمال ضياع الهوية الشخصية؛
- تؤدي الأمراض العقلية وبعض الأمراض النفسية إلى ضياع الهوية الشخصية؛



(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

- يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، وذلك في ضوء العناصر الآتية:
- إبراز أن الوعي بالهوية يبقى هو هو رغم التغيرات النفسية و الجسدية؛
- إبراز أن امتلاك الذات للوعي يجعل منها وحدة و مجهودا للتركيب رغم ما يطرأ على الجسد من عوارض؛
- إبراز أن التركيب الذي يقوم به الوعي المحفوظ في الذاكرة هو الرابط بين مختلف حالات الشعور؛
- إبراز أن الهوية الشخصية هي أساس إسناد الأفعال إلى الذات و أساس الحرية و المسؤولية؛
- وحدة الجسد أساس الهوية الشخصية؛
- الهوية الشخصية تتوقف على الذاكرة و ملكة التفكير المنعكس على الذات؛
- أهمية بعد الإرادة في وحدة الهوية و استمراريتها...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز تعدد و غنى المعايير و الأبعاد المحددة لهوية الشخص و هو ما يحيل على نقاش فلسفي مفتوح.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجواب الشكلية: (03 نقط)

القول:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال السياسة، ضمن الزوج المفهومي الحق والعدالة، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة المساواة مع العدالة، فيتساءل عما إذا كانت المساواة التامة بين مختلف الأفراد المختلفين، من شأنها أن تحقق العدالة، أم على العكس من ذلك ستسقط هذه المساواة في نفس الظلم الذي ترتكبه اللامساواة التامة، الأمر الذي يتطلب البحث عن حل لتحقيق العدالة .

التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح في تحليله للقول في علاقتها بالسؤال المرفق بها الوقوف عند الألفاظ والمفاهيم (المساواة، اللامساواة، الظلم، التامة...) والحجاج المفترض في الأطروحة التي تؤكد أن كلا من المساواة واللامساواة التامتين تتعارضان مع العدالة وتؤديان إلى الظلم، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- المساواة التامة التي لا تراعي الاختلافات بين أفراد المجتمع تلحق ظلما وحيفا بالأفراد الأكثر موهبة وكفاية والأكثر نشاطا ومبادرة؛
- المساواة التامة قد تشجع على الكسل وتؤدي إلى قتل روح المبادرة والابتكار؛
- اللامساواة التامة تكريس لهيمنة طبقة على أخرى أو جنس على آخر؛
- اللامساواة التامة تمييز يؤدي إلى إهدار للكرامة الإنسانية؛
- ضرورة وضع حل يحافظ على المساواة من حيث المبدأ وخلق اللامساواة المفيدة والتمييز الإيجابي ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المتضمنة في القول في ارتباطها بإشكال السؤال، بالانفتاح على مواقف مدعمة أو مخالفة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- ارتباط العدالة بالإنصاف من جهة كون الإنصاف هو الأخذ بروح القوانين ومراعاة الحالات الفردية والخاصة؛
- ضرورة دعم العدالة مع الحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص؛
- أهمية التمييز الإيجابي في حماية بعض الفئات الاجتماعية، وفي حماية الطفل والمرأة من الإقصاء أو الاستغلال؛
- مراعاة الفروق الفردية في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، مع تشجيع روح المبادرة...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة المساواة بالعدالة، وكيفية إقامة مجتمع أكثر عدالة علما بأنه مجتمع غير متجانس، مما يفرض تدخل القانون لخلق التمييز الإيجابي الذي يحمي الفئات التي يمكن أن يلحقها الإقصاء والتهميش .
(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط) القول لأرسطو

النص:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال الوضع البشري، ضمن مفهوم التاريخ، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص والمتعلق بقيمة الوعي بالبعد التاريخي، ويتساءل عن أهمية المعرفة التاريخية وفائدتها بالنسبة للإنسان.

التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم المحورية والأفكار التي تنتظم حولها أطروحته وحجابه، والتي ترى أن الحاضر والمستقبل مشروطان بالماضي، وذلك في ضوء العناصر الآتية:
- امتلاك الإنسان للوعي يتيح له تملك الماضي والاحتفاظ به مع استشراف المستقبل؛
- أهمية التاريخ ودوره في وعي الجماعات البشرية وتحررها من الحاضر المباشر في مقابل الحيوان السجين ؛
- أهمية معرفة التاريخ وفائدته بالنسبة للبشر: تفسير الحاضر بالماضي ؛
- دور المعرفة التاريخية في تشكيل الوعي الإنساني وتشكيل الهوية الجماعية؛
- اعتماد النص آليات حجاجية: المماثلة، المقارنة ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص اعتمادا على مواقف مؤيدة أو معارضة، وذلك في ضوء العناصر الآتية :
- صعوبة معرفة الماضي؛
- تفرد الحدث التاريخي وعدم قابليته للتكرار؛
- التاريخ لا يقدم دروسا وعبرا تفيد الحاضر؛
- من الصعب ربط الحاضر بالماضي عليا؛
قد يشكل الماضي عائقا أمام الحاضر حين يبقى هذا الأخير سجين قيم ماضية ...
(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى أبرز أهمية البعد التاريخي في الوعي الجماعي للشعوب والتحرر من الحاضر المباشر واستشراف المستقبل .
(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

مرجع النص: شوبنهاور، العالم بوصفه إرادة وتمثلا، المطابع الجامعية الفرنسية، 1966 ، ص : 1185 - 1186